**عنوان المحاضرة : فرضيات الدراسة**

تعتبر عملية صياغة الفرضيات خطوة وركيزة أساسية يقوم عليها البحث العلمي توضح مدى تمكن الباحث من بحثه ومن الخطوات التي سبقتها وهي المرحلة الاستطلاعية وصياغة الإشكالية البحثية من خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها حول الظاهرة وإخضاعها للفحص والتقصي ومن ثمة إيجاد العلاقة بين المتغيرات ، فالفرضية لا تبنى على استنتاج أو تفسير عشوائي بل عن تفكير معمق حول الظاهرة والمتغيرات المتعلقة بها من خلال دراسة العلاقة بين مختلف هذه المتغيرات فالفرضية هي التي تحدد وجهة سير البحث العلمي لأنها الخطوة الأولى المشكلة للاقتراحات المساهمة في حل المشكلة، إذ لا يمكننا أن نخطو خطوة واحدة في البحث العلمي ما لم نبدأ بتحديد اقتراح أو حل للمسألة العلمية التي شكلت مشكلة الدراسة.

1- تعريف الفرضيات:

هي طرح أو تفسير مقترح لظاهرة، تقدم على شكل علاقة ارتباط بين متغيرين أو أكثر أو بين ظواهر متعددة. ويفترض في المنهج العلمي دوما ان تكون الفرضيات قابلة للفحص كي تعتبر فرضية علمية. فالفرضية هي قضية أو اقتراح Proposition تسبق العلاقة بين لفضين يمكن أن يصبحا مفهومين أو ظاهرتين، قضية مؤقتة تنتظر التحقق. ويمكن لها أن تأخذ شكلين مختلفين هما: أن تقدم على شكل توقع لعلاقة بين ظاهرة ومفهوم قادر على الاخبار (...) مثل ما قدمه A Touraine حول هيجان الطلبة بفرنسا كفرضية (...) لقد اعتبر أن مواجهتهم تلك نابعة من إدراكهم الواعي للخصائص النظرية لمفهوم الحركة الاجتماعية"16 أي تكوين علاقة بين هيجان وثورة الطلبة والحركة الاجتماعية. أما الشكل

الثاني من الفرضية السائدة في البحث الاجتماعي فتقدم على شكل صورة تخمينية لعلاقة بين مفهومين أو بين نمطين من الظواهر، وكمثال على ذلك فرضية دوركايم التي اعتبر فيها العلاقة بين نسبة الانتحار مرتبطة بدرجة انسجام المجتمع.

فالفرضية هي اقتراح جواب عن سؤال مطروح. وهي تهدف إلى صياغة علاقة بين وقائع ذات دلالة، وهي وإن تكن متفاوتة الدقة تساعد على انتقاء الوقائع، وبتجميع هذه الوقائع تتيح للفرضية تفسيرها وإعطاءها دلالة تكون عبارة عن علاقة بين مختلف هذه المتغيرات أو أطراف العلاقة.

عادة يضع الباحث فرضية Hypothèse أو مجموعة فرضيات كتفسير للظاهرة التي يدرسها وكإجابة مؤقتة للسؤال الذي طرحه.

.الفرض: هو تعميم مبدئي تظل صحته وصلاحيته موضع اختبار فهو عبارة تخمينية عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. أي أنه عبارة عن فكرة أو رأي مبدئي يرى الباحث من خلاله أنه يعطي تفسيرا مؤقتا للعوامل التي تؤثر في الظاهرة محل

البحث، هذه الآراء والأفكار تحمل تفسيرات لم تتأكد بعد، إلا أنه يمكن التحقق منها باستخدام بعض المناهج والأساليب البحثية الدقيقة، فهي تفسير أو إجابة أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث.

**– خصائص الفرضية**

**2-1- التصريح:**

الفرضية عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين حدين أو أكثر. فبناء فرضية ما يتطلب التصريح الواضح لعلاقة المنطقية التي تجمع بين المفاهيم والمتغيرات المستخدمة في البحث والتي تكون موجودة داخل الاشكالية. بمعنى لابد للفرضية أن تعبر عن الاشكالية وتنحدر منها في علاقة تسلسلية.

ترتفع نسبة المواليد في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية.

**2-2- التنبؤ :**

الفرضية هي ايضا عبارة عن تنبأ بما سنكتشفه في الواقع بمعنى أنها جواب مفترض للسؤال المطروح في البحث. فإذا رجعنا إلى المثال السابق، سنتوقع أننا سنجد عددا كبيرا من المواليد في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية.

**2-3- وسيلة للتحقق**

هي وسيلة للتحقق الامبريقي، هذا الأخير هو عملية يتم من خلالها التأكد من مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات المقدمة للواقع والتحقق الميداني باعتباره واحدا من اهتمامات في البحث العلمي، يتضمن إذا ملاحظة الواقع ودور الفرضية هنا هو توجيه هذا الواقع. المثال السابق: الفرضية تجزم أن نسبة المواليد تزداد في المناطق الريفية، كما تبين العلاقة بين المواليد والمنطقة، وبالتالي ستتبين لنا صح هذه العلاقة من خلال ملاحظة الواقع إذا الفرضية أساسا عبارة عن تصريح بوجود علاقة بين حدين أو أكثر أو بين عنصرين أو أكثر من الواقع، وبالتالي يجب التحقق من الفرضية في الواقع، وبهذا المعنى فهي تمثل ركيزة الطريقة العلمية.

باختصار : الفرضية هي أساسا عبارة عن تصريح يتنبأ بوجود علاقة بين حدين أو أكثر أو عنصرين أو أكثر من عناصر الوقع والتي يجب التحقق منها في الواقع.

-هي أساسا متكونة من مفاهيم Des concepts هذه المفاهيم يطبق عليها ما يسمى بالتحليل المفهوم L'analyse conceptuelle أو La conceptualisation. أي أن هذه المفاهيم المجردة نحولها إلى مفاهيم إجرائية، وذلك بتحويل المفاهيم إلى أبعاد Dimensions، والأبعاد نحولها إلى مؤشرات Indicateurs وفق عملية تحليلية، بمعنى من المجرد إلى الملموس (المجسد)

وبالتالي فأول عملية نقوم بها لإطفاء طابع ملموس على سؤال البحث هي الإجابة عنه في شكل فرضية، والتي تعتبر إجابة مقترحة لسؤال البحث.

**3– حدود الفرضية او المتغيرات**

1- غير مبهمة: بمعنى لا يجب أن تترك أي مجال للشك أثناء القيام بتأويلها.

2 دقيقة من أجل توحيد المعنى وتسهيل تعريف كل حد لاحقا.

3-حدود دالة على المتغيرات الموجودة داخل الإشكالية، أي ذات معنى. فحدود الفرضية تعلمنا عن بعض الوقائع، وكذا عن بعض التصورات لهذا الواقع والذي نستمده من النظريات والدراسات السابقة ( أي نحن دائما على علاقة بالمرحلة الاستكشافية) التي ساهمت في توضيح الفرضية وتوجيهها. فالنظرية أو اختيار الإطار أو التوجه النظري) تساهم أولا في تدقيق المشكلة وصياغة الإشكالية بطريقة دقيقة نهائية وطرح التساؤل النهائي للبحث وكذا تساعد في اقتراح الفرضيات.

فعند المرور بالمرحلة الثانية (الاستطلاعية واستعراض مختلف الاتجاهات والنظريات، سنشعر وكأننا أمام تصورات مختلفة واتجاهات متداخلة ومتعارضة حول نفس المشكلة المراد دراستها.

4-حدود حيادية: يجب على الحدود المستعملة أن تبقى حيادية، بمعنى لا يجب أن تعبر حدود الفرضية عن تمنيات ولا أهواء الباحث، ولا يجب أن تكون على شكل تصورات وأحكام شخصية حول الواقع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الموضوعية. لذا لابد من تفادي بعض

المفاهيم مثل: من الأفضل أن يجب من المرغوب فيه، لابد... كذلك الابتعاد قدر المستطاع عن أهواء وميولات الباحث بمعنى أنه على الباحث في كل خطوة يخطوها يجب

أن يقوم بمراقبة نفسه لأنه ببساطة هو في حد ذاته يشكل جزءا من ذلك الواقع الذي يقوم

بدراسته.

**بعبارة أخرى:**

كيف نجيب على التساؤل المطروح؟ أو بمعنى آخر، كيف ننتقل من الجانب المجرد (الغير تطبيقي) Abstrait إلى الملموس Concretement في البحث؟

تتمثل الخطوة الأولى بإجابة مقترحة في شكل تنبؤ أو ما يصطلح عليه بالفرضية. حدود هذه الإجابة يجب أن تكون واضحة، دقيقة وحيادية تعكس الواقع.

تجسيد المفهوم يتطلب تفكيكه إلى أبعاد مختلفة تعبر على الواقع، تترجم هذه الأبعاد إلى سلوكات أو ظواهر ملاحظة تعرف بما يصطلح عليه بالمؤشرات.

**لكن كيف تبني هذه المؤشرات؟**

**الجواب على هذا السؤال بدوره يصاغ على شكل سؤال:**

ماهي العلامات الملاحظة في الواقع والتي من خلالها يمكن تحديد هذا البعد؟

تبين المؤشرات التجسيد الناجح للفرضية في الواقع لأنها تمثل الجانب المرئي للبناءات المجردة، ومعها تأخذ هذه العملية الوجهة الملموسة والحاسمة.

**4-مصادر الفرضية:**

- عبارة عن حدس او تخمين.
- نتيجة تجارب أو ملاحظات شخصية.
- استنباطا من نظريات علمية.
- مبنية على أساس المنطق.
- باستخدام نتائج الدراسات السابقة أي اعتمادا على المرحلة الاستكشافية أو الاستطلاعية.

إن أي فرض لا يتطرق إلى ذهن الباحث من فراغ أو بطريقة عشوائية، بل يأتي نتيجة بيانات ومعلومات مؤكدة ونظريات فالفرض العلمي ليس مجرد تخمين لأنه يبنى على المعرفة العلمية والدراسة، بينما التخمين لا يتعدى مجرد أفكار مبدئية تتولد في عقل الفرد عن طريق الملاحظة العابرة.

وبالتالي فالفرضية تلعب دورا مهما في العلم، إذ بفضلها نستطيع الانتقال من الجانب التجريدي إلى الملموس للطريقة العلمية. فالبحث العلمي لا يكون ناجحا إلا بعد صياغتنا للفرضيات، أي اقتراح يسمح الواقع بإثبات صحتها هذا الواقع الذي ليس بالضرورة عليه تأكيد صحة الفرضية، بمعنى من المحتمل أن تسير الفرضية في الاتجاه المعاكس للتنبؤ. بالتالي يمكن تأكيد الفرضية أو تفنيدها من خلال المعطيات المتحصل عليها من الواقع.

وهذه ميزة من مميزات التفكير العلمي وهي التفتح على النتائج المناقضة للفرضية.

**شروط الفرضية**

1-الإيجاز والوضوح وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، وصياغتها بوضوح وإيجاز وبلغة واضحة ومحددة ومفهومة.

2-شاملة: أن تلم بجميع الحقائق الجزئية المتعلقة بالدراسة وتعبر على العلاقة بين المتغيرات 3-قابلة للاختبار : لا يجب أن تكون فرضيات فلسفية أو قضايا أخلاقية أو أحكاما قيمية يصعب بل يستحيل اختبارها.

3-خلوها من التناقض: ويقتضي اختيار المتغيرات التي يضمها الفرض بدقة، وتحديد المفاهيم تحديدا واضحا (وهو ما تطرقنا إليه في مميزات الفرضية وتعريفها اجرائيا لضمان عدم التناقض بين مكونات الفرض.

4- المعقولية : بمعنى أن تكون العلاقة بين متغيرات الفرضية ممكنة الحدوث من جهة، وأن تكون قادرة هذه العلاقة قادرة على تفسير الواقع الذي وضعت من أجله.

## 6- متغيرات الفرضية:

عادة ما تقدم الفرضية علة أنها علاقة بين متغيرين كل واحد منهما لا يحتل نفس المكان في الفرضية، يقدم أحدهما وكأنه السبب وهو المتغير المستقل أو ذلك الذي يعتمد عليه في تفسير الثاني الذي يمثل النتيجة للأول، ويسمى المتغير التابع أي الناتج عن فعل الأول.

. 1-المتغير المستقل: المتغير المستقل في المنهج التجريبي هو ذلك المتغير الذي نتداوله لقياس التأثير في المتغير التابع، ويمكن تسميته كذلك بالمتغير السبب، السابق، النشط او التجريبي لأنه هو الذي يحدث الأثر والتأثير. كما يمكن الحديث كذلك عن المتغير المنبه عندما يتسبب في رد فعل يكون بمثابة الإجابة عن الموضوع من طرف العنصر المبحوث. يقوم الباحث بانتقاء المتغيرات المستقلة انطلاقا من الأسباب المتوقعة لحدوث الظواهر الملاحظة.

2- المتغير التابع : والذي يمكن تسميته كذلك بالمتغير الخاضع، اللاحق، الناتج عن، وهو ذلك المتغير الذي يجري عليه الفعل. وهو المتغير الذي يساعد على ملاحظة مختلف ردود الافعال لدى العناصر.

3- المتغيرات الوسيطة: إن الواقع الملاحظ يمكن أن يكون أكثر تعقيدا من مجرد العلاقة السببية بين متغيرين فقط، أي وجود متغيرات أخرى يمكن أن تتوسط بين المتغيرين المستقل والتابع. بمعنى أن الانتقال من المتغير المستقل إلى المتغير التابع لا يتم مباشرة أو أن العلاقة بينهما لا تكون بطريقة مباشرة بل يتطلب ذلك تدخل عامل آخر.

## 6- أشكال الفرضيات

يمكن صياغة الفرضيات بأشكال مختلفة، فقد ميز موريس أنجرس 19 بين ثلاثة أشكال

أساسية:

### 1 الفرضية أحادية المتغير: Univarié

تركز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة فقط بهدف التنبؤ بتطورها ومداها.

مثال: الفقر يزداد في العالم في السنوات الأخيرة.

-مستوى الطلبة الجامعيين في تدهور وتراجع مستمر في السنوات الأخيرة.

تعبر عن فرضية أحادية المتغير وليس على الباحث سوى حصر مفهوم او متغير الفقر وتقييمه ودراسته.

### 2 الفرضية ثنائية المتغير: Bivarié

تعتمد الفرضية ثنائية المتغير على عنصرين أساسيين يربط بينهما التنبؤ. إنه الشكل المتعود عليه بالنسبة إلى الفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر إلى هذه العلاقة الموجودة.

.بين عنصرين يمكن أن تظهر في شكل تغير مشترك Co variation. بمعنى أن إحدى الظاهرتين تتغير بتغير الظاهرة الأخرى، أي الارتباط Correlation بين هذين العنصرين. إن العلاقة ثنائية المتغيرات يمكن أن تكون من جهة أخرى علاقة سببية انطلاقا من تقديم أحد العنصرين وكأنه سبب للآخر.

مثال: تقل نسبة الطلاق بين الزوجين نتيجة للتوافق الاجتماعي للزوجين.

### 3 – الفرضية متعددة المتغيرات: Multivarié

تجزم الفرضية متعددة المتغيرات بوجود علاقة بين ظواهر متعددة، تكون فيها حدود الفرضية مترابطة مع بعضها البعض. أي أن ظاهرة ما أو أكثر هي السبب لظاهرة ما كذلك أو أكثر.

**– الفرضية الصفرية والتي تصاغ في صيغة النفي:**

تصاغ بطريقة تنفي وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغيرين أو أكثر. هذه الفرضية تعني العلاقة السلبية بين المتغيرات أي بصيغة النفي.

مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي للطفل.

### 5 – الفرضية البديلة والتي تصاغ في صيغة الإثبات:

تعني وجود علاقة دالة إحصائيا سواء كانت هذه العلاقة عكسية أم طردية بين المتغيرات وتسمى بالفرضية المباشرة، وتعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات قيد الدراسة.

مثال: هناك علاقة إيجابية بين التحضير اليومي للدروس والتحصيل الدراسي للتلميذ. ودالة إحصائيا معناه أنه كلما زاد التحضير زاد التحصيل والعكس، أو يمكن أن تعني وجود علاقة سلبية بين المتغيرين بتغيير صياغة الفرضية ووضعية المتغيرين.

**عنوان المحاضرة: إعداد خطة البحث**

## 01 – تعريف خطة البحث

تعني خطة البحث التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث ) . وتعرف أيضا بأنها " الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته "، وتشبه بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير، ويسترشد بها في مسيرته.

والخطة هي المعيار الوحيد الذي يمكن بواسطته الحكم على جدوى البحث وجدارة الباحث ، ذلك لأن البحث قبل التنفيذ يعتبر في عالم المجهول.

## 02– أهمية إعداد خطة البحث:

الإعداد خطة البحث أهمية بالغة : ويرجع ذلك للمبررات التالية:

أ– تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة، لأن الباحث يدون الجهود التي تسبق إعداد الخطة الجيدة لا تتوفر لديه في صورة متعمقة عن موضوع البحث النا بما لا يتفق مع المدة الزمنية المحددة له، والإمكانات المتاحة له.

ب– تعين الباحث على تحديد أيسر طريق يؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة.

ت تساعد الخطة الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة الدراسة فوق إمكانياته الزمنية أو المادية، أو قد يستعد لتلك العقبات قبل البدء في تنفيذ البحث، وبهذا يجنب نفسه الوقوع في مأزق يجعله يندم فيما بعد على اختيار الموضوع، أو على عدم الاستعداد الكافي له، كما تضمن الخطة للباحث توفير الوقت والجهد والمال، فلا يضطر إلى تغيير موضوعه وقد سار فيه خطوات أو إلى العودة مرات متكررة إلى مصادر المادة العلمية، ولا سيما

إذا كانت تستوجب سفراً مكلفاً، أو تستوجب اجتياز صعوبات يتسبب عنها ضياع وقت وجهد.

ث تساعد الخطة الباحث واللجنة المناقشة للعمل في تقييم و تقويم البحث حتى قبل تنفيذه، وذلك من حيث أهميته، وتقدير حجم الجهد الذي يتطلبه البحث، وقدرة الباحث، ووضوح منهجه.

ج– توفر الخطة للمشرف على الباحث أساسا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه

خلال فترة تنفيذ البحث.

ح توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعاً ومرشدا له أثناء إجرائه للبحث فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر، أو في حالة حدوث طارئ ما؛ ولهذا فإن وجود خطة مكتوبة يساعد الباحث على تقويم موقفه من الخطوات المتبقية من البحث .

**-03- شروط إعداد خطة البحث**

الباحث

بعد تحديد موضوع البحث و صياغة إشكاليته وبناء فروضه على ضوء ذلك يحاول وضع خطة للبحث في شكل تصميم مبدئي يسير عليه بحثه ، ومن شروط التصميم المقبول:

أ- أن يكون مرتبطا بموضوع و إشكالية و فروض البحث

ب- أن يكون شاملا أي لمس جميع جوانب البحث و الإشكالية المطروحة.

ج- أن يكون متدرجا و متسلسلا - الأبواب الفصول المباحث... تقدم لبعضها البحث و تترتب عن بعضها البعض.

د- أن يراعي معايير منطقية مرتبطة بموضوع البحث التقديم و التأخير

هـ -أن يسمح بالإجابة على إشكالية الموضوع وامتحان فرضيات الدراسة.

**04 مكونات الخطة في البحث العلمي:**

يجب أن تشتمل الخطة في البحث العلمي على العناصر التالية:

أ- المقدمة

المقدمة هي الجزئية التي يقدم فيها الباحث صورة واضحة ومفيدة لموضوع بحثه وعناصره المختلفة وأبعاده ومدى الأهمية المرجوة منه، بحيث يشعر القارئ بمدى وعي الباحث وخبرته في مجال بحثه، مما يشكل لديه انطباعا عن البحث بأكمله.

وعليه تأتي المقدمة في البحث العلمي من أجل تحقيق الأهداف التالية:

. توضيح مشكلة الدراسة والأسباب التي دعت الباحث إلى اختيارها.

. إبراز أهمية الموضوع ومبررات القيام به مع ربطه بالنتائج التي تمخضت عنها الدراسات السابقة في نفس الميدان، وموقف البحث الحالي من تلك الدراسات.

. تعمل المقدمة على إعطاء القارئ فكرة مختصرة عما يجب أن يتوقعه من البحث.

. تعمل المقدمة على تبيان أهداف البحث بصورة منطقية متسلسلة.

وحتى تؤدي المقدمة هذه الأهداف والأغراض البحثية يجب أن تتوفر على مجموعة من السمات أهمها:

. صياغتها بصورة واضحة ومنطقية بحيث يوصل من خلالها الباحث أفكاره للقارئ.

أن تكون سهلة وموجزة تمكن القارئ من تكوين صورة شاملة عن الموضوع البحث.

أن تكون إضافة نوعية إلى معلومات القارئ وليس تكرار لما جاء في العنوان وملخص البحث.

. أن تخضع للأمانة العلمية من خلال إبرازها لموقفها من الدراسات السابقة وعدم تجاهلها.

ب – عرض محتويات البحث تتضمن المحتويات عادة العناوين الرئيسية والفرعية لأجزاء البحث المختلفة ، على أن يتأكد الباحث من أن هذه العناوين مرتبة منطقي ومترابطة ومتجانسة ، وهذا التصنيف قد يأخذ الأشكال التالية:

. تقسيم البحث إلى أبواب.

. تقسيم الأبواب إلى فصول .

تقسيم الفصول إلى مباحث.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن قائمة المحتويات يجب أن تشتمل على المقدمة وفهرست الجداول والأشكال والخرائط والرسومات والملاحق .

**ت حدود إشكالية البحث**

إن تحديد الإشكالية هو بداية البحث ، ويترتب عنها جودة البيانات التي ستجمع وأهمية النتائج التي سيتوصل إليها الباحث، وعليه فإنه يتعين على الباحث مراعاة أن تكون إشكالية بحثه أصيلة وذات قيمة علمية وليست تكرار المواضيع بحث سابقة، كما يجب أن يراعي الباحث إمكاناته من حيث الوقت والتكاليف والمقدرة والكفاءة والتخصص، دون إغفال مدى توفر المعلومات والمراجع التي يحتاجها من أجل اختبار إشكاليته.

**ث – صياغة الفرضيات**

حال انتهاء الباحث من تحديد إشكالية بحثه ينتقل مباشرة إلى صياغة فرضيات بحثه، فالفرضية هي الحلول المؤقتة التي يقترحها الباحث لتساؤلات بحثه تربط بين متغيرات الدراسة وتبين العلاقة بينهما أحدهما المتغير المستقل (السبب) والثاني المتغير التابع (النتيجة)، ومن أجل اشتقاق فرضياته على أساس سليم يمكنه العودة إلى

عدة مصادر كالخبرة الشخصية والدراسات السابقة والنظرية العلمية .

**ج– تحديد المفاهيم**

المفاهيم مفاتيح البحث، فلكل بحث علمي مفاهيمه التي تقدم لنا تعريفات عن المتغيرات البحثية وما يقصده الباحث منها في بحثه، فهي عبارة عن رموز تستخدم لتوضيح الدلالات التي تكون في الواقع بشكل مجرد، وعلى الباحث في هذا العنصر ضبط مفاهيمه لغة واصطلاحا وإجرائيا ، شرط أن تتوفر هذه المفاهيم على الوضوح والإيجاز واستخدام اللغة العلمية التخصصية وعدم التناقض فيما بينها.

**ح – استطلاع الدراسات السابقة**

وشمل هذه الخطوة تلخيص ومناقشة أهم الأفكار الواردة في الدراسات السابقة وما تمخض عنها من نتائج ، فتكون الدراسات السابقة في البحث من أجل جملة الأغراض أهمها:

توضيح وشرح خلفية للموضوع وضع البحث في إطاره الصحيح و موقعه بالنسبة للبحوث الأخرى. تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها الحرب الداية التكرار والقيام ببحوث قام بها الآخرون.

**خ– وضع تصميم للبحث**

وعادة تشمل هذه المحطة العناصر التالية:

. تحديد منهج الدراسة.

. تحديد مصادر جمع البيانات وتشمل مجتمع وعينة البحث.

. اختيار وسائل جمع البيانات الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

**د عرض البيانات واستخلاص النتائج**

بعد تصنيف وتبويب البيانات يأتي الباحث على عرضها في شكل جداول بسيطة ومركبة ، أو رسوم بيانية ، ليسهل عليه تحليلها وتفسيرها في ضوء النظريات العلمية والدراسات السابقة ومن ثم استخلاص النتائج المتعلقة

باختبار فرضيات بحثه ليكون في الأخير أجاب على التساؤلات التي طرحها في إشكالية الدراسة .

**ن قائمة المصادر والمراجع**

يجب أن تتضمن خطة البحث قائمة بالمصادر والمراجع التي استعملها فعلا في بحثه ، سواءا اقتبس منها حرفيا أو جاء بالفكرة التي وردت في المصدر أو المرجع ، وتشتمل قائمة المراجع الكتب والمجلات والدوريات والتقارير والوثائق الحكومية والقوانين...إلخ.

وعادة ما ترتب وتصنف المصادر والمراجع في هذه القائمة كالتالي:

. المعاجم والقواميس

. الكتب باللغة العربية

. المجلات والدوريات

. القوانين والتقارير الرسمية

. أوراق عمل المؤتمرات والندوات العلمية

. المراجع باللغة الأجنبية

المواقع الالكترونية

ر – عرض الملاحق

تتضمن الملاحق في البحث كل الوثائق والمستندات التي يرى الباحث أنها تقيد القارئ في عند الاطلاع على تفاصيل بحثه، وتشمل أيضا صورة عن أداة بحثه أسئلة الاستمارة أو دليل المقابلة أو دليل الملاحظة).